

كتاب

بر الوالدين

للإمام محمد بن إسماعيل  
البخاري  
رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى :

١ - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ  
الْعِزَّارِ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: أَخْبَرَنَا صَاحِبُ هَذِهِ  
الدَّارِ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ:

سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَيَّ  
اللَّهُ تَعَالَى؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: ثُمَّ بِرُّ  
الْوَالِدَيْنِ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي  
بِهِنَّ، وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.

٢ - حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا الوليد

سمعت أبا عمرو الشيباني حدثنا صاحب هذه الدار - يعني دار

ابن مسعود - قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله.

٣ - حدثنا أبو نعيم حدثنا المسعودي حدثني ابن العيزار

عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله قال: سألت رسول الله صلى

الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل؟

قال: الصلاة، قال: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: ثم بر

الوالدين، قال: ثم ماذا؟ قال: الجهاد في سبيل الله. ثم سكت؛

وَلَوْ اسْتَرَدَّتْهُ لَزَادَنِي.

٤ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الحسن بن

عبيد الله عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل الأعمال - أو العمل -  
الصلاة لوقتها وبر الوالدين.

٥ - حدثني قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا  
الحسن بن عبيد الله عن أبي عمرو عن عبد الله قال: قال النبي  
صلى الله عليه وسلم: أفضل العمل: الصلاة لوقتها، والجهاد  
في سبيل الله.

[قال] البخاري: ورواه عبيد المُكْتَب عن أبي عمرو  
الشيباني عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

٦ - حدثنا أبو نعيم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي  
الأحوص عن ابن مسعود قال: سألت النبي صلى الله عليه  
وسلم: أي الأعمال أفضل؟

قال: الصلاة، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله؛ وَلَوْ  
اسْتَرَدَّتْهُ لَزَادَنِي.

٧ - حدثنا أبو النعمان وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا  
عبد العزيز - يعني ابن مسلم - عن أبي إسحاق عن أبي  
الأحوص عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا.

٨ - حدثنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا إسرائيل حدثنا  
سماك عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص رضي  
الله عنه قال: نزلت في أربع آيات من كتاب الله عز وجل:

حلفت أُمِّي أَلَّا تَأْكُلَ وَلَا تَشْرَبَ حَتَّى تَفَارِقَ مُحَمَّدًا صَلَّى  
الله عليه وسلم، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي  
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾.

والثانية: أني كنت أخذت سيفاً فأعجبني فقلت: يا رسول الله هب لي هذا، فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ۖ﴾.

والثالثة: أني كنت مرضت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله إني أريد أن أقسم مالي أفأوصي بالنصف؟ قال: لا، فقلت: الثلث؟ فسكت، فكان الثلث بعد جائزاً.

والرابعة: إني شربت الخمر مع قوم من الأنصار، فضرب رجل منهم أنفي بلحي جمل، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله عز وجل تحريم الخمر.

٩ - حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمارة بن القعقاع

عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رجل

يا رسول الله من أحق الناس بالصحبة؟ قال: أمك قال ثم مه؟  
قال: ثم أمك قال: ثم مه؟ قال: أباك.

قال: فيرون أن لأمك الثلثين ولأبيك الثلث.

قيل لسفيان: في الحديث؟ قال: نعم، سمعت ابن شبرمة  
يحدث عن عمارة قال: أراه سألت عمارة فجاء به.

١٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ  
شُبْرَمَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ  
النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ  
أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أبوك.

١١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ  
ابْنِ شُبْرَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَنْ أَبْرُّ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبَاكَ.

١٢ - حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله هو ابن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثنا أبو زرعة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما تأمرني؟ قال: بر أمك، ثم عاد فقال: بر أمك. ثم عاد فقال: بر أمك. ثم عاد الرابعة فقال: بر أباك.

١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَجَاهِدْ، قَالَ: لَكَ أَبْوَانٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ.



١٤ - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ، وَتَرَكَ أَبَوَيْهِ يَبْكِيَانِ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأُضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا.

١٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.

١٦ - حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا حزم بن أبي حزم القطعي سمعت مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ، وَيُزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَبِرَّ وَالِدَيْهِ.

١٧ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَهْنًا، لَا شَكَّ فِيهِنَّ:  
دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ.

١٨ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَامٍ أَخْبَرَهُ  
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا: عَاقٌّ،  
وَمَنَّانٌ، وَمُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ.

١٩ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ  
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدِيهِ، إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ  
فِيَعْتِقَهُ.

٢٠ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنِي  
الْجُرَيْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟ ثَلَاثًا؛ قَالُوا: بَلَى  
يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، وَجَلَسَ  
وَكَانَ مُتَكِيًا فَقَالَ: وَقَوْلُ الزُّورِ، فَمَا زَالَ يُكْرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ  
سَكَتَ.

٢١ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ  
قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ: رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَنْ؟ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ وَالِدِيهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَدَخَلَ النَّارَ.

٢٢ - حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا أبو عوانة

عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ - ثلاث مرات - مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، عِنْدَ الْكِبَرِ فَيَدْخُلُ النَّارَ، أَوْ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ.

٢٣ - حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عبد

الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ.

٢٤ - حدثنا ابن أبي أويس حدثني أخي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

بِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ  
عُجْرَةَ السَّالِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: إِنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: احْضَرُوا الْمَنْبِرَ، فَلَمَّا  
خَرَجَ فَرَقِي الْمَنْبِرَ فَرَقَى أَوَّلَ دَرَجَةٍ مِنْهُ قَالَ: آمِينَ، ثُمَّ رَقَى فِي  
الثَّانِيَةِ فَقَالَ: آمِينَ، ثُمَّ لَمَّا رَقَى الثَّالِثَةَ قَالَ: آمِينَ.

فَلَمَّا فَرَّغَ وَنَزَلَ عَنِ الْمَنْبِرِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْنَا  
مِنْكَ الْيَوْمَ شَيْئًا مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ مِنْكَ، قَالَ: وَنَسْمَعْتُمُوهُ؟ قُلْنَا:  
نَعَمْ.

[فَقَالَ]: إِنَّ جِبْرِيلَ اعْتَرَضَ قَالَ: بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ  
فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقَيْتُ الثَّانِيَةَ قَالَ: بَعْدَ مَنْ  
ذَكَرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا رَقَيْتُ الثَّالِثَةَ

قَالَ: بَعْدَ مَنْ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ أَوْ أَحَدُهُمَا فَلَمْ يُدْخِلَاهُ  
الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: آمِينَ.

٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ سَمِعْتُ أَنَسًا  
يَقُولُ: ارْتَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ، فَرَقِيَ  
دَرَجَةً فَقَالَ: آمِينَ، ثُمَّ ارْتَقَى دَرَجَةً فَقَالَ: آمِينَ، ثُمَّ ارْتَقَى  
الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: آمِينَ، ثُمَّ اسْتَوَى فَجَلَسَ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ:  
عَلَى مَا أَمَّنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَتَانِي جَبْرِيلُ فَقَالَ: رَغِمَ أَنْفُ  
أَمْرِي ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَرَغِمَ أَنْفُ  
أَمْرِي أَدْرَكَ أَبَوَاهُ أَوْ أَحَدَهُمَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: آمِينَ.

٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ  
إِبْرَاهِيمَ - عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا نَظَرَ الْوَالِدُ إِلَى وَلَدِهِ فَسَّرَهُ  
كَانَ لِلْوَلَدِ عِتْقٌ نَسَمَةٍ.

٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزِيدَ الْمُقْرِي قَالَ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ قَالَ  
حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَكْبَرَ الْبِرِّ أَنْ  
يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ.

٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزِيدَ بْنِ قَسِيْطٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنْ اللَّهُ خَلَقَ  
الرَّحِمَ شُجْنَةً وَقَالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَدْخِلَ الْجَنَّةَ مَنْ وَصَلَكَ،  
وَأَدْخِلَ النَّارَ مَنْ قَطَعَكَ.

٢٩ - حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سفيان بن حسين

ومحمد، سمعا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه  
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
قَاطِعٌ.

٣٠ - حدثنا أبو الوليد حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جبير

عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

٣١ - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي  
أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.

٣٢ - حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا



هَرِيرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ  
الرَّحِمَ شُجْنَةٌ تَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنِّي ظَلِمْتُ، إِنِّي قُطِعْتُ، يَا رَبِّ،  
يا رب، يا رب، فَيُجِيبُهَا: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ،  
وَأَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ؟

٣٣ - حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا  
سليمان بن عقبة حدثنا يونس بن ميسرة عن أبي إدريس  
الخلولائي عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:  
لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن خمر، ولا مكذب بالقدر.

٣٤ - حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا  
الحسن بن عمرو الفقيمي حدثنا مُجَاهِدٌ سمعت عبد الله بن  
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَيْسَ الْوَاصِلُ  
بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَاصِلُ الَّذِي تُقْطَعُ رَحِمُهُ فَيَصِلُهَا.

٣٥ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ

أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الرَّحِمُ شُجْنَةٌ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ،  
وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَتْهُ.

٣٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ هُوَ بْنُ

زَيْدِ الْمُحَارِبِيِّ أَبُو إِدَامٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الرَّحْمَةَ لَا تَنْزِلُ  
عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ.

٣٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ

مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا  
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ.

٣٨ - حدثنا حفص بن عمر النميري حدثنا شُعْبَةُ عَنْ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ،  
تَقُولُ: يَا رَبِّ إِنِّي قُطِعْتُ، يَا رَبِّ ظَلِمْتُ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، يَا  
رَبِّ، فَيُجِيبُهَا: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَصِلَ مَنْ  
وَصَلَكَ؟

٣٩ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال إبراهيم  
التيمي رحمه الله: مَثَلْتُ نَفْسِي فِي الْجَنَّةِ، أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِهَا،  
وَأَشْرَبْتُ مِنْ شَرَابِهَا، وَأَجَاوَرْتُ فِيهَا، وَأَصِيبُ مِنْ أَشْتَهِي، ثُمَّ

قلت: أي نفس تمنني، قالت: أتمنى أن أرجع إلى الدنيا فأزداد من العمل كيما أزداد من الثواب.

ثم مثلت نفسي في النار، آكل من زقومها، وأشرب من حميمها، ثم قلت: أي نفس تمنني، قالت: أتمنى أن أرجع إلى الدنيا فأتوب كيما أنجو مما أنا فيه.  
فقلت لها: أي نفسي فأنت في أمنتك فاعملي.

٤٠ - حدثنا أبو نعيم عن أبي حيان التيمي عن إبراهيم التيمي قال: ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذباً.

٤١ - حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَليركع ركعتين.

قال البخاري: وبه نأخذ.

٤٢ - قال سفيان بن عيينة: من لا يعلم، ويعلم أنه لا يعلم،

فهو عالم.

٤٣ - حدثنا أحمد بن حميد حدثنا أبو بكر عن أبي حصين

عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله أوصني وأقلل، لعلِّي أعيه، قال: لا تغضب، فسأله مرة أو مرتين، كل ذلك يقول: لا تغضب.

٤٤ - حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن

مسروق عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس الشديد من غلب الناس، ولكن الشديد من غلب نفسه.

٤٥ - حدثنا (محمد) بن المقاتل حدثنا عمر بن إبراهيم

بن كيسان قال: مكث ابن أبي نجيح رحمه الله ثلاثين سنة لا يتكلم بكلمة يؤذي بها جليسه.

٤٦ - حدثنا محمد بن سلام عن ابن عيينة قال: أتدرون ما

السلام؟ السلام: أنت آمنٌ مني، أنت سالمٌ مني.

٤٧ - سمعت أبا عبد الله المسندي يقول: جاء سلم بن

سالم إلى ابن عيينة رحمه الله فجعل يُسمعه يقول: فعلتَ كذا وفعلتَ كذا، قال: فنظر إليه ابن عيينة فقال: أشفاني منك عقلك، قال الله: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾.

٤٨ - حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرني ابن أبي زائدة

أخبرنا أبي عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: دُونَكَ  
فَانْتَصِرِي.

٤٩ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ثَوْرٍ قَالَ  
حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ وَكَانَ قَدْ  
أَدْرَكَهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ  
أَخَاهُ فَلْيُعَلِّمْهُ أَنَّهُ أَحَبُّهُ.

٥٠ - سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ  
يَقُولُ: مَا اغْتَبْتُ أَحَدًا مَذْعَلْتُ أَنَّ الْغِيْبَةَ تَضُرُّ أَهْلَهَا.

٥١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا  
زِيَادُ بْنُ مَخْرَاقٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَا ذُبْحَ الشَّاةِ وَأَنَا أَرْحَمُهَا، أَوْ قَالَ: إِنِّي لَا أَرْحَمُ  
الشَّاةَ أَنْ أَذْبَحَهَا، قَالَ: وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا يَرْحَمُكَ اللَّهُ؛ مَرَّتَيْنِ.

٥٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ  
الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ  
وَالْإِثْمِ؟ قَالَ: الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَكَ فِي نَفْسِكَ  
فَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ.

٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ

حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هُنَا - يُشِيرُ إِلَى  
الْمَشْرِقِ - مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ.

٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ

عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَخْطُبُ النَّاسَ،



فقال: إن الفتنة هاهنا، من حيث يطلع قرن الشيطان. يعني المشرق.

٥٥ - حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير قال قال الزبير: لما نزلت: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ قال الزبير: يا رسول الله يُكْرَرُ علينا الخصومة بعد الذي كان لنا في الدنيا؟ فقال: نعم، قلت: إن الأمر إذاً لشديد.

٥٦ - حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت المدني قال علي بن طلحة الواقصي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن الزبير يقول: لما نزلت: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ قال الزبير: يا رسول

الله يكرر علينا ما كان منا في الدنيا مع خواص الذنوب؟ قال:  
نعم، ليكررن عليكم حتى يؤدي إلى كل ذي حق حقه، قال  
الزبير رضي الله عنه: والله إن الأمر لشديد.

قال البخاري: ورواه حماد بن سلمة عن جندب عن  
الحسن قال الزبير.

ورواه شداد بن سعيد عن غيلان عن مطرف قال: قال  
الزبير.

وألفاظهما متقاربة والصحيح حديث الأول.

٥٧ - حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود حدثنا يعقوب

القمي حدثنا جعفر هو ابن المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن

عمر قال: لما نزلت: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ

تَحْتَصِمُونَ﴾ لم ندري ما تفسيرها، فلما وقعت الفتنة قلنا: هذا الذي وعدنا ربنا أن نختصم فيه.

٥٨ - حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: هل تدرون ما أرى؟ أرى الفتن تقع خلال بيوتكم.

٥٩ - حدثنا الفضل بن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: هل تدرون ما أرى؟ إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر.

٦٠ - حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن كرز بن علقمة قال قال أعرابي للنبي

صلى الله عليه وسلم: هل للإسلام منتهى؟ قال: نعم، أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام، ثم تقع الفتن كأنها الظلم، فقال الأعرابي: كلا، قال: بلى، والذي نفسي بيده، ثم تعودون فيها أساودَ صُبّاً، يضرب بعضكم رقاب بعض.

٦١ - حدثنا عبد الله بن صالح حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ - يَقُولُ: أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا، أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ مِنْ هَاهُنَا، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ.

٦٢ - حدثنا سعيد بن محمد الجَرَمي حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ.

٦٣ - حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال أخبرنا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ يَقُولُ: إِنَّ  
الْفِتْنَةَ مِنْ هَاهُنَا، إِنَّ الْفِتْنَةَ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ.

٦٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ ذَنْبٍ آخَرٍ أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ  
لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ قَطِيعَةِ  
الرَّحِمِ وَالْبَغْيِ.

٦٥ - حَدَّثَنَا أُمِيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ الْعَلَاءِ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ: إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصْلَهُمْ وَيَقْطَعُونَ، وَأَحْلَمَ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ

عليّ، وأحسن إليهم ويسئثون إليّ، قال: لئن كان كما تقول  
كانهم تسفهم المَلّ، فلا يزال معك من الله ظهيراً ما دمت على  
ذلك.

٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
وَالْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو وَفِطْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو  
- قَالَ سُفْيَانُ: وَلَمْ يَرْفَعْهُ الْأَعْمَشُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، وَرَفَعَهُ حَسَنٌ وَفِطْرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
قَالَ: لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنْ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا تَوَلَّتْ  
رَحْمَةُ وَصَلَهَا.

٦٧ - حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ عَنْ الْبَرَاءِ  
قَالَ: جَاءَ أَعرَابِي فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَلَّمَنِي عَمَلًا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ،

قَالَ: لَئِنْ كُنْتُ أَقْصَرْتُ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتِقِ  
النَّسَمَةَ، وَفُكَّ الرَّقَبَةُ، قَالَ: أَوْلَيْسَتْ وَاحِدًا؟ قَالَ: لَا، عَتِقُ النَّسَمَةَ  
أَنْ تَعْتِقَ النَّسَمَةَ، وَفُكَّ الرَّقَبَةُ أَنْ تُعِينَ عَلَى الرَّقَبَةِ، وَالْمَنِحَةُ  
الْوَلُوقُ، وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ. فَإِنْ لَمْ تُطِقْ فَتَأْمُرْ  
بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ  
خَيْرٍ.

٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ  
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ  
اللَّهِ: أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنُّتُ أَوْ أَتَحَنَّتْ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ - مِنْ  
صَلَاةٍ، وَعَتَاقَةٍ، وَصَدَقَةٍ - هَلْ لِي فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ حَكِيمٌ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَسَلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ  
خَيْرٍ.

٦٩ - حدثنا عبد الرحمن بن شريك حدثنا أبي عن محمد

بن إسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أنها أعتقت جارية لها فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال: قد آجرك الله، أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك.

٧٠ - حدثنا عبد الله بن صالح حدثني بكر بن نصر عن

عمرو وهو بن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها: لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك.

٧١ - حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ

بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ سَمِعْتُ عَمِّي سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ



عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ قَالَتْ الرَّحِمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَهُوَ لَكَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَاقْرَءُوا إِنَّ شَيْئَكُمْ: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾.

٧٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب سمعت عروة يقول قالت عائشة رضي الله عنها: فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خديجة رضي الله عنها ترجف بوادره، فدخل وقال: زملوني زملوني، فلما سري عنه قال لخديجة: أشفقت على نفسي، قالت خديجة رضي الله عنها: أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصدق الحديث،

وتصل الرحم، وتحمل الكلّ، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق. فانطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل بن أسد - وكان تنصر، شيخ أعمى يقرأ الإنجيل بالعربية - قالت له خديجة: أي عمّ، اسمع من ابن أخيك، فقال له ورقة: يا ابن أخي ماذا ترى؟ فأخبره خبر ما رأى، فقال ورقة: هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى، يا ليتني فيها جذعاً، يا ليتني أكون حيّاً حين يخرجك قومك، قال: أو مخرجي هم؟ قال: نعم، لم يأت رجل بما جئت به قط إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً.

٧٣ - حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء وغيره أنهما سمعا بلال بن سعد عن أبيه رضي الله عنهم أنه قال: يا رسول الله ما للخليفة بعدك؟

قال: مثل الذي لي ما عدل في الحكم، وقسط في البسط، ورحم  
ذا الرحم، فمن فعل غير ذلك فليس مني ولست منه.  
قال: يريد الطاعة في طاعة الله، والمعصية في معصية الله عز  
وجل.

٧٤ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن أبي الزبير عن  
جابر رضي الله عنه أنه قال: أعتق رجل من بني عُدْرَةَ عبداً له  
عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لك  
مال غيره؟ فقال: لا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من  
يشتره مني؟ فاشتراه نعيم بن عبد الله النحام بثمان مائة درهم،  
فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدفعتها إليه، ثم قال:  
ابدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فضل شيء عن قرابتك، فهكذا  
وهكذا؛ يقول: بين يديك، وعن يمينك، وعن شمالك.

٧٥ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ابْنُ أَبِي  
ذئْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَعَوَّذُ مِنْ إِمَارَةِ  
الصَّبْيَانِ وَالسُّفَهَاءِ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ: فَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَسَنَةَ  
الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: مَا آيَةُ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنْ تُقْطَعَ  
الْأَرْحَامُ، وَيُطَاعَ الْمُغْوِي، وَيُعَصَى الْمُرْشِدُ.

٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَنبَسَةَ بْنِ  
عبد الواحد حدثني جدي عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي  
حازم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ينادي سِرّاً غير جهير: إنما وليي الله  
والذين آمنوا، ولكن لهم رحم سَأَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا.

٧٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ  
التَّيْمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ النَّهْدِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضُرَّ عَلَى  
الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ.



تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ